تقدير خصائص السيكومترية لمقياس صورة الذات المهنية للأخصائي النفسي المدرسي

أ/ فاطمة عزيز مصطفي عبد العظيم.

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس.

إشراف

الأستاذ الدكتور/ طلعت منصور غبريال
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية جامعة عين شمس

الأستاذة الدكتورة/ايمان فوزي شاهين
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية جامعة عين شمس

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس صورة الذات المهنية لدي الاخصائي النفسي المدرسي. تكونت عينة الدراسة من (283) أخصائي نفسي مدرسي من خريجي كليات التربية وكليات الآداب تخصص علم نفس من مستويات خبرة متباينة، واعتمدت الباحثة على عدة أساليب احصائية لحساب الخصائص السيكومترية للأدوات، وهي الصدق العاملي التوكيدي والاتساق الداخلي والثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وتوصلت النتائج إلى تمتع المقياس بخصائص سيكومترية مميزة تجعل من الممكن الاعتماد عليه لقياس صورة الذات المهنية. كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات ومجموعة من المقترحات لدراسات لاحقة.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، صورة الذات المهنية، الصدق العاملي التوكيدي، الاخصائي النفسي المدرسي.

The professional self-image and its relationship to the academic and professional preparation of the school psychologist.

Researcher: Fatma Aziz Mostafa Abdelazem.
Search is submitted to: Department of Mental Health - Faculty of Education- Ain Shams University.
Supervision: Prof.Dr. Talaat Mansour Ghobrial**, Prof.Dr. Eman Fawzy Chaine.**

Abstract:

The current study aimed to identify the psychometric properties of the professional self-image scale for psychologists. The sample of the study consisted of (283) psychologists from graduates of faculties of education and faculties of arts specializing in psychology with different levels of experience. The scale has distinct psychometric properties that make it possible to rely on it to measure professional self-image. The study also provided a set of recommendations and a set of proposals for subsequent studies.

Keywords: professional self-image, The academic and professional preparation, confirmatory factor analysis,

تقدير خصائص السيكومترية لمقياس صورة الذات المهنية للأخصائي النفسي المدرسي

أ/ فاطمة عزيز مصطفي عبد العظيم.

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس.

إشراف

الأستاذ الدكتور/ طلعت منصور غبريال
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية جامعة عين شمس

الأستاذة الدكتورة/ايمان فوزي شاهين
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية جامعة عين شمس

مقدمـــة

يعتبر الإرشاد النفسي هو الشق العملي لعلم الصحة النفسية. والإرشاد الفعال هو الطريق إلى تحقيق الصحة النفسية. والأخصائي النفسي المدرسي هو المسؤول عن عملية الإرشاد داخل المدرسة.

التوجيه والإرشاد النفسي عملية بناءة، تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته، ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وزواجيا وأسريا (حامد زهران،1998، 11-12).

وأصبح التوجيه والإرشاد عملية عصرية وسمة من سمات النظم التربوية المعاصرة، والتي يراد بها ومن خلالها مساعدة الطلبة على التكيف السليم مع المحيط المدرسي والبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها (هادي مشعان،2005 :13).

والاخصائي النفسي المدرسي هو الشخص المؤهل علمياً ونفسياً بما يملكه من مهارة وخبرة وأخلاقيات مهنه الإرشاد ويبدى كافة الاستعداد لتقديم يد العون والمساعدة لجميع الطلاب المُشكلين والعاديين للتغلب على مشكلاتهم المختلفة (وردة عبد اللطيف،2021، 151).

وتري الباحثة أن كل تعريفات الإرشاد النفسي تؤكد على أنه عملية تهدف تقديم المساعدة فهل يستطيع الأخصائي النفسي المدرسي الحالي وهو الشخص المتخصص والمنوط بهذه المهمة تقديم عملية المساعدة التي يهدف إليها الإرشاد بشكل عام.

وبإمكان المرشدين الذين يمتلكون مفاهيم واضحة وواقعية عن الذات المهنية أداء المهنة بشكل أفضل، فالمرشد ينقل فكرته عن ذاته بتعبيرات مهنية، والمهنة هي التي تعطى الفكرة عن الذات.(Super, Savickas&Super,1994)

والمرشد في مهنة الإرشاد يتأثر بمدى وعيه بذاته المهنية، ومدى توافقه وتجانسه مع ذاته ومع الآخرين ومع متطلبات المهنة، فمهنة الإرشاد مهنة إنسانية اجتماعية، وهي مهنة اتصال وتفاعل بين المرشد والمسترشد تظهر فيها ذاتية المرشد وشخصيته، فسمات المرشد ومزاجه الشخصي وطريقه تفكيره تنعكس سلباً أو إيجاباً على أدائه المهني والذي ينعكس بدوره على نجاحه في عمله (عبير الشرفا،2011 :4).

إن تحديد الهوية المهنية وإدراك المرشد لدوره ووعيه لما يقوم به ومستوى أدائه يلعب دوراً فاعلاً في تعميق مفهوم الذات لديه، ووعى المرشد لما يقوم به من مهارات وفنيات في أدائه الإرشادية.(Argyle,2008)

ولا شك أن الأخصائي النفسي المدرسي الذي تلقي تعليم وتدريب جيد أثناء الإعداد الأكاديمي والمهني لديه مهارات إرشادية وكفاءة مهنية مما ينعكس على صورة الذات المهنية ومدي توافق ورضا الاخصائي النفسي المدرسي عن عمله وقدرته على تقديم عملية المساعدة للطلاب والتي يهدف إليها الإرشاد المدرسي.

والجدير بالذكر أنه توجد أبحاث ودراسات تحدثت عن الإرشاد وأهميته وأهدافه وطرقه ونظرياته ومبادئه وأساليبه إلا أنه توجد ندرة في الأبحاث التي تناولت صورة الذات المهنية للأخصائي النفسي المدرسي ومن ثم تسعي الباحثة في هذه الدراسة إلى إعداد مقياس صورة الذات المهنية ليناسب عينة الاخصائيين النفسيين المدرسيين.

مشـكلة البحث

نظراً لعمل الباحثة إخصائية نفسية في إحدى المدارس الثانوية لاحظت الباحثة ضعفاً في المهارات المهنية والإعداد الأكاديمي والمهني للأخصائي النفسي المدرسي وتأثره السلبي علي صورة الذات المهنية التي يدركها الأخصائي النفسي المدرسي عن نفسه في مجال عمله وقد يرجع ذلك لعدم وجود خبرات عملية أو أكاديمية كافية تؤهلهم للعمل الإرشادي لذا فقبل وضع برامج لتنمية المهارات الإرشادية يجب معرفه حجم المشكلة على أرض الواقع وسوف تحاول الدراسة الحالية معرفة صوره الذات المهنية للأخصائي النفسي المدرسي الذي يمارس مهنة الإرشاد الآن وعلاقتها بمستوي إعداده الأكاديمي والمهني.

وتنبع مشكلة الدراسة من مشكلة حقيقية يواجهها كل طالب حصل على ليسانس علم نفس وخرج إلى الحياة العملية وهو غير مؤهل للعمل كأخصائي نفسي ولا يمتلك أدوات الأخصائي الناجح. وعدم وجود برامج تدريب عملي حقيقية للطلاب أثناء الدراسة تحت إشراف متخصصين تؤهلهم للعمل وتأثير كل هذا على صورة الذات المهنية التي يكونها الاخصائي النفسي عن نفسه وعلى قدرته على إنجاز عمله بنجاح.

فهناك فجوه كبيره بين الدراسة النظرية وبين التطبيق العملي لهذه الدراسة وعدم وضوح المهام المطلوبة من المرشد أو الأخصائي بعد تخرجه أو تحديد الخطوات الفعلية التي يحتاجها الطالب أو الحاصل على ليسانس علم نفس ليصبح أخصائي نفسي على قدر من الكفاءة المهنية.

وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

1. ما هي الخصائص السيكومترية لمقياس صورة الذات المهنية؟؟

أهـداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. تهدف الدراسة الي بناء مقياس لصورة الذات المهنية.
2. حساب الخصائص السيكومترية لمقياس صورة الذات المهنية.

أهميـة البحث

وتتحدد أهمية الدراسة في المجالين الآتيين

أولاً: الأهمية النظرية

1. تعتبر هذه الدراسة في حدود علم الباحثة الدراسة الأولي التي تتناول صورة الذات المهنية وعلاقتها بالإعداد الأكاديمي والمهني للأخصائي النفسي المدرسي وتنبع أهمية الدراسة من محدودية الدراسات العربية التي تناولت تأثير الإعداد الأكاديمي والمهني على صوره الذات المهنية للأخصائي النفسي المدرسي.
2. ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية الموضوع الذي ستتناوله وهو صوره الذات المهنية للأخصائي النفسي المدرسي التي أكدت الدارسات على أهميتها في تشكل سلوك الفرد وتفعيل أدائه باعتبارها أحد موجهات السلوك الإنساني وعلاقتها بمستوي الإعداد الأكاديمي والمهني.

ثانياَ: الأهمية التطبيقية

1. توجه أنظار القائمين على وضع المناهج والمقررات الدراسية في الجامعة إلى إعادة النظر في برامج إعداد الاخصائي النفسي المدرسي وأهمية الجانب التطبيقي وتقديم نماذج عمليه وجلسات تطبيقيه تدريبيه تتيح للطالب التعرف على المهارات والفنيات واكتسابها بصوره تطبيقيه وممارسات ميدانيه فالمعارف النظرية ضرورية لعمل الأخصائي، ولكنها ليست كافية بدون المهارات اللازمة لكيفية استخدام هذه المعارف فالمقابلة الإرشادية بلا فنيات ومهارات تعتبر جسد بلا روح.
2. توجه أنظار القائمين على التوجيه والإرشاد المدرسي في وزاره التربية والتعليم إلى إعداد دورات تدريبية وورش عمل دائمة للأخصائيين النفسيين فلابد من إعداد شخص متخصص مدرب لإنجاز عمله بمهارة قادر علي تقديم عملية المساعدة التي تهدف إليها العملية الإرشادية فالمرشد ينبغي أن يكون أكثر تأهيلاً لهذه المهنة وأن

يلم بالمهارات والفنيات الخاصة بالعملية الإرشادية بشكل عام والمقابلات الفردية والجماعية بشكل خاص.

3. إعداد مقياس صورة الذات المهنية للأخصائي النفسي المدرسي.
4. إعداد مقياس الإعداد الأكاديمي والمهني للأخصائي النفسي المدرسي.
5. تعريف الاخصائي النفسي المدرسي بأهمية صوره الذات المهنية وأبعادها وضرورة التدريب والتطوير المستمر لإنجاز عمله بنجاح.
6. أن يستفيد الباحثين من هذه الدراسة في إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول متغيرات الدراسة وعلاقتها بمتغيرات سيكولوجية أخري.

مصطلحات البحث

صورة الذات المهنية: (Professional self-image)

التعريف الإجرائي: وتُعرف الباحثة صورة الذات المهنية بأنها " الصورة التي يُدركها ويكوِّنها الفرد عن نفسه في مجال عمله من حيث دوره وقدراته وأدائه وامكاناته وكفاءته المهنية وأهمية عمله ومستقبله المهني وتقدير الآخرين لدوره وانجازاته ومدى صحة قراره باختيارها مهنه له.

وقد لاحظت الباحثة أن هناك تقارب بين صورة الذات المهنية وبعض المفاهيم الأخرى مثل مفهوم الذات المهني، فاعلية الذات المهنية، تحقيق الذات المهنية، تقدير الذات ومفهوم الكفاءة الذاتية.

الإطار النظري:

تعريف الذات المهنية

تشكل الذات المهنية للفرد مكوناً رئيساً من مكونات الذات، إذ تعد أحد العناصر الأساسية التي تهيئ الفرد لاتخاذ القرار والنجاح في الحياة المهنية، خاصة إذا كان هناك تطابق بين الذات والبيئة المهنية التي انخرط بها الفرد. (ماريف منور، 2013،28)

ويُعرف حامد زهران (161،977) مفهوم الذات المهني هو كل ما يتعلق بفكرة الفرد عن ذاته في مجال عمله.

ويُعرف جابر وكفافي (1992، 42) مفهوم الذات المهني بأنه درجة امتلاك الفرد لمجموعة من القدرات والميول والاستعدادات وخصائص الشخصية التي تتوائم مع متطلبات العمل والمهنة.

وتُعرف سناء زهران مفهوم الذات المهني بأنه كل ما يتعلق بفكرة الفرد عن ذاته في مجال عمله (سناء حامد زهران، 1996، 17).

وتعرف عبير الشرفا (2011، 28) الذات المهنية أنه مدركات الفرد لمعارفه وقدراته وقيمه وطموحاته وسماته الشخصية والانفعالية ومكانته الاجتماعية أثناء تأديته لعمله.

وتعرف رانيا الصوالحة (2015، 22) مفهوم الذات المهني بأنه صورة يمتلكها المرشد عن نفسه في مجال عمله وفقاً لما يتسم به من سلوكيات واقعية وطموحات مثالية ومدركات اجتماعية.

وتعرف دعاء التلبيشى (2019، 12) الذات المهنية بأنها عبارة عن مدركات الفرد لمعارفه وخبراته ومهاراته والتزاماته وأنشطته وانفعالاته وسمات شخصيته، وتقدير الآخرين له في أثناء تأديته لعمله على مقياس الذات المهنية.

ويري عثمان محمد الزبير (2018، 280) أن مفهوم الذات المهني من أهم أبعاد مفهوم الذات ويعتبر عنصراً هاماً في الوعي بالذات، حيث يجب على الفرد أن يتصور مهنة مناسبة لذاته، ويعمل على الوصول لها، كما يري الباحث أن الفرد يقوم بتكوين الأفكار عن العمل المناسب له، ويحدد أهدافه المهنية من خلال وعيه بقدراته وميوله وقيمه وسماته الشخصية.

من العرض السابق يتضح أن صورة الذات المهنية تدل على الصورة التي يحملها الفرد عن نفسه في بيئة العمل من خلال تفاعله المهني مع الآخرين في بيئة العمل ويعتبر هذا المفهوم مؤشراً على درجة: الثقة بالنفس، والقيمة الذاتية، والشعور بالأمان، والتفاؤلية .....، وغيرها من سمات الشخصية التي تنمى مهارات العمل.

ومن ثم تعرف الباحثة صورة الذات المهنية بأنها " الصورة التي يدركها ويكوِّنها الفرد عن نفسه في مجال عمله من حيث دوره وقدراته وأدائه وامكاناته وأهمية عمله ومستقبله المهني وتقدير الآخرين لدوره وانجازاته ومدى صحة قراره باختيارها مهنه له".

كما أكد سليمان جودة مناع (2014، 581) أن مفهوم الذات المهني ذو بعدين الأول ايجابي يرفع من مستوي المهنة وتنصب رغباته وميوله وطموحه في أن يكون مناسباً لمهنته بل يعمل إلي تطوير أدائه فيها وبناء علاقات ايجابية مع المناخ التربوي الذي يعيش فيه من هيئة تدريس وطلبة وأولياء أمور ونتاجه وعطائه يكون فاعلاً ومؤثراً .في حين من يحملون مفهوم ذات سلبي عن مهنة الإرشاد من المرشدين التربويين يكونون مشكلة في العملية التربوية ولا يمكن أن يؤدوا واجباتهم علي أكمل وجه بل لم يسهموا في حل المشكلات بشكل ايجابي ومتكامل ولا يتابعوا عملهم ولم يكونوا حريصين علي العلاقات الطيبة الاجتماعية مع الآخرين وهذا يؤثر في العملية الإرشادية فيتحقق أهدافها وهذا الأمر ينطبق علي الكفايات الذاتية وكلما شعر المرشد التربوي وآمن بقدراته وقابليته الذاتية في إنجاح عمله كان مثابراً ومنتجاً ومثمراً والعكس صحيح كلما شعر المرشد التربوي بضعف كفاياته الذاتية ولن يؤمن بأنه يمتلك قدرات تساعده علي الإنجاز والأداء الجيد سبب مشكلة كبيرة للعملية التربوية وأصبح أحد العوائق وأحد المسببات للمشكلة وليس أحد صانعي الحلول لها.

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في مفهوم الذات المهنية منها المعايير الاجتماعية التي تؤدى دوراً كبيراً في مفهوم الذات وهذه تختلف من مجتمع إلى آخر-إذ يؤثر فيها الجنس، والعمر، والمركز الاجتماعي، والدور الاجتماعي – من خلال سلسلة الأدوار الاجتماعية للفرد في أثناء تحركه في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها هذا بالإضافة إلى التفاعل الاجتماعي. كما أن وضع الفرد في المهنة التي تناسبه من العوامل التي تساعد في الاتزان الذاتي والاجتماعي، على اعتبار أن المهنة هي الهدف الذي يسعى إليه الفرد لكي يصبح عضواً فاعلاً في الجماعة والمجتمع ككل.

وتشكل المهنة بالنسبة للفرد وسيلة مهمة لخدمة الذات وشعور الفرد أمام نفسه بأنه فرد له قيمة؛ إذ يمكنه أن يسدى لمن حوله نفعاً. فقد يكون العمل مصدراً للسعادة والارتياح، وعاملاً هاماً من عوامل استقراره المهني، وشعوره بالثقة بنفسه وقدرته وكفاءته في عمله. اما إذا وضع الفرد في عمل لا يصلح له فإنه سيصبح مصدراً لقلقه وتوتره وعدم اتزانه، ويعد بالتالي عاملاً هاماً يقوده في الوقت المناسب إلى قرارات تربوية ومهنية واكاديمية محددة تتناسب نمط شخصيته. (أحمد الصمادي، يوسف حواتمة،478: 2020)

إن تحديد الهوية المهنية وإدراك المرشد لدوره ووعيه لما يقوم به ومستوى أدائه يلعب دوراً فاعلاً في تعميق مفهوم الذات لديه، ووعى المرشد لما يقوم به من مهارات وفنيات في أدائه الإرشادية. (Argyle,2008)

ويتشكل مفهوم الذات المهني كنمط من الاهتمامات والاتجاهات والطموح الذي ينمو بمرور الوقت ثم يترجم إلى مستوى معين من الأداء الخالي من الاضطرابات ولا سيما القلق، وعلى المرشد أن يقوّم الافكار عن العمل المناسب له ويحدد أهدافه المهنية التي تعتمد على قدراته وقيمه وميوله وسمات شخصيته وعلى مدى تطوّر مفهوم الذات المهني لديه.

وبإمكان المرشدين الذين يمتلكون مفاهيم واضحة وواقعية عن الذات المهنية أداء المهنة بشكل أفضل، فالمرشد ينقل فكرته عن ذاته بتعبيرات مهنية، والمهنة هي التي تعطى الفكرة عن الذات.(Super, Savickas&Super,1994)

أبعاد مفهوم الذات المهني:

الصورة التي يدركها المرشد الطلابي لسلوكياته، ومعارفه، وخبراته، ومهاراته، وانفعالاته، وتفاعلاته مع بيئة العمل والمجتمع في ضوء الدرجة التي يحصل عليها المرشد الطلابي على كل بعد من أبعاد مقياس مفهوم الذات المهني الذي أعدته (رانيا الصوالحة،2015،8) والذي هو كالتالي:

البعد الأول: مفهوم الذات المهني المدرك (Perceived Career Self-Concept):

ويعني إدراك المرشد لذاته في ضوء تفسيراته الخاصة لسلوكه، أي تنظيم المرشد لاتجاهاته نحو ذاته، وهو كينونة المرشد وقدراته ومكانته وأدواره(ضمرة،2004)

البعد الثاني: مفهوم الذات المهني المثالي (Ideal Career - Concept Self):

ويعني ما يطمح المرشد الوصول إليه الإرشادي (Snyder,2000).

البعد الثالث: مفهوم الذات المهني والاجتماعي (Social Career Self-Concept):

ويعني الذات المهنية في اعتقاد الشخص كما يراها الآخرون، ويؤثر على رؤيته لذاته سلباً أو إيجاباً (Brice,2004).

دراسات سابقة

- **دراسة خضر عباس غيلان (2023). " الذات المهنية لدي المرشدين التربويين"**

هدف الدراسة التعرف على :١ -الذات المهدية لدى المرشدين التربويين. ٢ -الذات المهنية لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير النوع: (ذكور- إناث) .وبلغ حجم العينة (٢٠٠) مرشدا ومرشده من مدينة بغداد للمديريات التربية (الكرخ والرصافة) وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث الكلي. وتبنى الباحث مقياس التلبيشي (٢٠١٩) للذات المهدية والذي تكون بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة. وبعد تطبيق المقاييس على عينة البحث وباستخدام الحقيبة الإحصائية (spas) توصل الدراسة إلى: 1- يتمتع المرشدين التربويين بمستوى مرتفع من الذات المهنية. ٢- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية تبعا لمتغير النوع: (ذكور- إناث).

- **دراسة أمل صالح بن علي الزايد (2019). الذات المهنية لدى المرشدات الطلابيات بمدارس محافظة الرس في ضوء بعض المتغيرات.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذات المهنية لدى عينة من المرشدات الطلابيات بمدارس محافظة الرس في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهن، حيث بلغ عددهن (51) مرشدة طلابية، كما هدفت إلى التعرف على مستوى الذات المهنية

لدى عينة الدراسة، وما إذا كان هناك فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الذات المهنية بأبعاده، وفقا لمتغيرات (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة - المرحلة التعليمية). اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقد تم استخدام مقياس الذات المهنية والذي أعدته الشرفا (2011)، وقد تم التحقق من شروط المقياس السيكومترية. توصلت الدراسة للعديد من النتائج؛ من بينها: أن مستوى الذات المهنية لاستجابات عينة الدراسة كانت مرتفعة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذات المهنية بأبعادها لدى عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (سنوات الخبرة). بناء على نتائج الدراسة خلصت الباحثة إلى عدد من التوصيات من أبرزها ما هو موجه إلى مراكز التدريب وقسم الإرشاد الطلابي بوزارة التعليم والباحثين بالاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير معايير التعيين والترشيح للإرشاد الطلابي.

- **دراسة عثمان محمد الزبير محمد (2018). بعنوان:" الذات المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المرشدين النفسيين في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على:" الذات المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المرشدين النفسيين في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم. اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ عدد العينة الكلى (77) مرشدا ومرشدة بلغ عدد الإناث (67) وعدد الذكور (10). واستخدم الباحث مقاييس الذات المهنية، والرضا الوظيفي اقتباساً من مقاييس بعض الدراسات السابقة، وأظهرت النتائج أن متغيري الذات المهنية والرضا الوظيفي لدى المرشدين النفسيين في المدارس الثانوية بالخرطوم يتسمان بارتفاع دال وتوجد علاقة طردية دالة بين الذات المهنية والرضا الوظيفي، كما لا توجد فروق دالة في الذات المهنية للمرشدين النفسيين تعزى لمتغير الخبرة. وبناءاً على النتائج كانت أهم التوصيات توفير دورات تدريبية تخصصية للمرشدين في مجالهم تستهدف جميع

المحاور التي تتعلق بعملهم، وتصميم برنامج تدريبي يهدف لتنمية ابعاد الذات المهنية للمرشدين النفسيين في المدارس الثانوية.

- **دراسة سلمان جودة مناع الشمري (2014)." مفهوم الذات المهني وعلاقته بالكفاية الذاتية لدى المرشدين التربويين "**

استهدف البحث الحالي إلى قياس مفهوم الذات المهني وقياس الكفاية الذاتية لدى المرشدين التربويين وإيجاد العلاقة بين المتغيرين وتكونت عينة البحث من المرشدين التربويين في المُديريات العامة للتربية الستة في محافظة بغداد والبالغ عددهم (1218) مرشداً ومرشدة للعام الدراسى2013/2012 أستخدم الباحث المنهج الوصفي وقام ببناء مقياسين من إعداده وهما مقياس مفهوم الذات المهني لدى المرشدين التربويين ومقياس الكفاية الذاتية. وتوصلت النتائج إلى أن المرشدين التربويين يتمتعون بمفهوم ذات عالي وبدلالة إحصائية وتوصل كذلك إلى أن المرشدين والمرشدات لا يتمتعون بكفاية ذاتية عالية، وأن العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات المهني والكفاية الذاتية علاقة قوية إلا أنها سالبة وعكسية، وعلى ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات أهمها إدخال المرشدين التربويين في دورات لإعادة تأهيلهم ورفع قدراتهم وكفايتهم الذاتية وتعزيز مفهوم الذات المهني لديهم من خلال دورات متخصصة ,وإدخال المرشدين التربويين في ورشات عمل إرشادية لزيادة كفايتهم الإرشادية والتعرف على المستجدات العلمية الحديثة في الإرشاد التربوي في العرق أو البلدان المجاورة.

- **دراسة عبير فتحي الشرفا (2011). بعنوان:" الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة, وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع مرشدي ومرشدات مدارس وزارة التربية والتعليم الحكومية بمحافظات غزة للعام الدراسي 2009-2010 والبالغ عددهم (352) مرشداً ومرشدة

,وبلغت عينة الدراسة (279) مرشداً ومرشدة .وقامت الباحثة بإعداد مقياس الذات المهنية تكون من ثمانية أبعاد , يشتمل البعد (المعرفي، الأداء المهني، سمات الشخصية ، النفسي، الطموح المهني، القيم المهنية، المكانة الاجتماعية، تقدير الآخرين). وقد اشتملت على (94) فقرة موزعة على الإبعاد الثمانية. وأظهرت النتائج أن اللذان المهنية للمرشدين التربويين حصلت على وزن نسبى (87.51%) واحتل بعد السمات الشخصية المرتبة الاولى والبعد الاجتماعي المرتبة الثانية وبعد الطموح المهني على المرتبة الثالثة وحصل البعد القيمي على المرتبة الرابعة والبعد المعرفي على المرتبة الخامسة أما البعد النفسي حصل على المرتبة السادسة والأداء المهني على المرتبة السابعة وبعد تقدير الآخرين على المرتبة الثامنة، كما توصلت الدراسة إلى وجود ارتباطاً دالاً احصائياً بين تقدير الذات والمقاييس الفرعية لمقياس الذات المهنية. وعدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الجنس، والمرحلة الدراسية، المنطقة التعليمية.

- **دراسة Foster (2010):"** العلاقة بين الذات المهنية والثقة بالنفس لدي المرشدين"

وتكونت عينة الدراسة من (298) مرشداً ومرشدة من (24) مدرسة في قطاعات مختلفة من الولايات المتحدة الامريكية، واستخدمت الباحثة استبيان لقياس الذات المهنية من اعددها واستخدمت مقياس الثقة بالنفس المكتسبة من اعداد Luhtanen and Crocker(لوهتانين و كروكر 1992)، وأكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة إيجابية دالة احصائياً بين الثقة بالنفس المكتسبة والذات المهنية لدي عينة الدراسة، توصلت النتائج إلي وجود فروق بين المرشدين في درجات الذات المهنية تعزي لمتغير المرحلة الدراسية التي يعملن بها لصالح مرشدي المرحلة الابتدائية، ووجود فروق لصالح المرشدين الذين سبق لهم العمل في التدريس مقارنة بأولئك الذين لم يسبق لهم التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين في الذات المهنية تعزي لمتغيري سنوات الخيرة والمقاطعة التي يعملون بها.

- **دراسة كوزي وآخرون (2010).**" مستويات الفاعلية الذاتية المهنية أثناء التدريب على مهنة الإرشاد"

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الفاعلية الذاتية المهنية أثناء التدريب على مهنة الإرشاد في خمس مجالات في الإرشاد وهي المهارة والأساليب الدقيقة، العملية الإرشادية، التعامل مع المشكلات، سلوكيات المسترشدين، الكفاءة في الإرشاد متعدد الثقافات، والوعي بالقيم العامة لمهنة الإرشاد. تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً وطالبة من طلبة الإرشاد في كندا، وامتدت الدراسة لمدة 8 أسابيع تدريبية، وتوصلت النتائج إلى أن مستوي إحساس الطلبة في فعاليتهم المهنية في المجالات الخمسة الساقة كان يتحسن ويتطور باستمرار التقدم في عدد الجلسات وفي كل مرحلة من المراحل.

محددات الدراسة

- **منهج الدراسة:** تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي للتعرف على العلاقة بين صورة الذات المهنية والإعداد الأكاديمي والمهني والفروق فيهما وفقاً لمتغيرات المؤهل الجامعي والدرجة العلمية والخبرة.
- **المحددات البشرية والمكانية:** تتحدد الدراسة الحالية بعينة الدراسة المكونة من (283) من الاخصائيين النفسيين العاملين بالمدارس الحكومية بالقاهرة من خريجي كليات الآداب أو التربية ومن مستويات خبرة مختلفة.
- **المحددات الزمنية:** تم تطبيق أدوات الدراسة خلال شهري مايو ويونيو 2022م.
- **الأساليب الاحصائية:** تتحدد الدراسة الحالية بالأساليب الاحصائية المستخدمة لتحليل بيانات الدراسة وهي التحليل العاملي التوكيدي والاتساق الداخلي ومعامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن العلاقة بين صورة الذات المهنية والإعداد الأكاديمي والمهني وفقا للمتغيرات الديموغرافية محل الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث عن طريق مسح عبر الإنترنت "Google Drive" على عينة (283) من الاخصائيين النفسيين المدرسيين ممن تراوحت أعمارهم بين (30-55) عاماً من خريجي كليات التربية والآداب تخصص علم نفس من الأخصائيين النفسيين في عدد من المدارس الحكومية بالقاهرة.

ثالثاً: أداة الدراسة:

مقياس صورة الذات المهنية(إعداد الباحثة)

[أ] **مبررات تصميم المقياس**: هناك العديد من الأسباب التي دعت الباحثة إلى تصميم المقياس نظراً لقلة المقاييس التي تناولت صورة الذات المهنية-في حدود علم الباحثة- ولا شك أن المرور بمراحل وإعداد تصميم مقياس من شأنه أن يثرى الدراسة الحالي ويكسب الباحثة مهارات القياس. ومن ثم فقد تصدت الباحثة لإعداد مقياس خاص بالدراسة الحالية.

[أ] **هدف المقياس**: تم إعداد مقياس صورة الذات المهنية من قبل الباحثة لكي يستخدم مع الأخصائي النفسي المدرسي، حيث يهدف البحث الحالي إلى التعرف على صورة الذات المهنية، ولقد لجأت الباحثة إلى إعداد ذلك المقياس نظراً لندرة المقاييس التي تتناول صورة الذات المهنية التي تناسب عينة الدراسة الحالية (في حدود علم الباحثة).

[ب] اجراءات إعداد وتصميم المقياس: تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للدراسة الحالية من (5) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي

تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتى تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

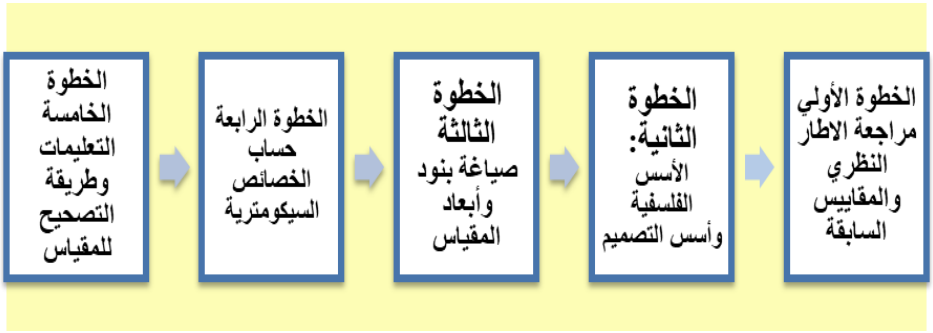

الخطوة الأولى: مراجعة الإطار النظري والمقاييس السابقة:

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظري ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة ومقاييس واختبارات التي تناولت صورة الذات المهنية من أجل التعرف على طرق والأدوات المستخدمة في قياس **صورة الذات المهنية** والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- قامت الباحثة بالاطلاع على التراث النظري المتناول لمفهوم صورة الذات المهنية لتحديد المفهوم الإجرائي له ولأبعاده الفرعية.
- تحليل النظريات والتعريفات التي تناولت صورة الذات المهنية.
- كما قامت الباحثة بالاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بها. وكذا الاستفادة من المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت عن صورة الذات المهنية كما قامت الباحثة بالاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي أتيحت للباحثة وتناولت صورة الذات المهنية، أو التي تضمنت بنود أو عبارات قد تسهم في بناء مقياس الدراسة الحالية. ومن هذه المقاييس:
  - مقياس الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة إعداد عبير فتحي الشرفا 2011.

- مقياس الرضا الوظيفي للمرشد النفسي إعداد زياد محمود محمد شومان 2008.
- مقياس مفهوم الذات المهني لدى المرشدين التربويين إعداد رانيا محمد الصوالحة 2015.

جدول (1) **المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة لقياس صورة الذات المهنية**

المؤلف	السنة	الأبعاد
مقياس الذات المهنية للمرشدين النفسيين إعداد عبير فتحي الشرفا	2011	7 أبعاد (المعرفي، الأداء المهني، سمات الشخصية، النفسي، الطموح المهني، القيمي، الاجتماعي)
مقياس الرضا الوظيفي للمرشد النفسي إعداد زياد شومان	2008	4 أبعاد (المادي والنفسي والإداري والاجتماعي)
مقياس الذات المهنية إعداد عثمان محمد الزبير	2018	30 مفردة
اتجاهات الطلبة المتدربين نحو العمل الإرشادي إعداد نعمة محمود الطراونة	2007	6 أبعاد (الاتجاه نحو العمل الإرشادي، الاتجاه نحو مستقبل العمل الإرشادي، الاتجاه نحو المكانة الاجتماعية للعمل الإرشادي، الاتجاه نحو أهمية ودور العمل الإرشادي، الاتجاه نحو طبيعة العمل الإرشادي، الاتجاه نحو عملية الإعداد للعمل الإرشادي)
مقياس مفهوم الذات المهني لدى المرشدين التربويين إعداد د سلمان جودة مناع الشمري	2013	35 مفردة
مقياس مفهوم الذات المهني إعداد رانيا محمد الصوالحة	2015	3 أبعاد (مفهوم الذات المهني المدرك، مفهوم الذات المهني المثالي، مفهوم الذات المهني الاجتماعي)

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثة طبيعة عينة الدراسة، كما راعت طبيعة مفهوم صورة الذات المهنية وضرورة مراعاة شمولية المقياس لعباراته المختلفة كما حاولت أن يكون المقياس بسيط في محتواه. كما راعت أن يكون عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته، وسعت الباحثة في صياغة العبارات أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس:

بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التي عقدتها الباحثة مع الاخصائيين النفسيين المدرسيين، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس وفقا لمكونات صورة الذات المهنية تحليل نتائج المصادر السابقة حيث تم التوصل إلى مكونات صورة الذات المهنية الأكثر شيوعاً بين هذه المصادر ثم قامت الباحثة بتحديد التعريف الإجرائي لمفهوم صورة الذات المهنية، وما تتضمنه من مكونات، وتحليل المكونات إلى مجموعة من البنود وصياغتها بشكل يتسم بالبساطة والوضوح بما يتناسب مع طبيعة العينة موضوع الدراسة.

تالف المقياس من (79) مفردة ويجاب عليها من خلال خمس بدائل، وهي تنطبق تماماً (الدرجة 5)، تنطبق بدرجة كبيرة (الدرجة 4)، تنطبق بدرجة متوسطة (الدرجة 3)، تنطبق بدرجة قليلة (الدرجة 2)، لا تنطبق تماماً (الدرجة 1)، مع عكس الدرجة للمفردات المعكوسة، وبذلك امتدت درجة المقياس من 79 درجة إلى 395 درجة، والدرجة الوسطي 237 لتكون الدرجة المرتفعة معبرة عن صورة ذات مهنية إيجابية، والعكس صحيح. وتكوّن المقياس من ستة أبعاد تمثل صورة الذات المهنية وهي:

1. البعد النفسي (14) مفردة.
2. بُعد الأداء المهني (23) مفردة.
3. بُعد الطموح المهني (10) مفردة.
4. بُعد تقدير الآخرين (14) مفردة.
5. البعد المعرفي (9) مفردة.
6. البعد المالي (9) مفردة.

كما ويُعرف كل بعد كما هو موضح بالجدول التالي:

التعريف الإجرائي لأبعاد لصورة الذات المهنية ومكوناتها

التعريف الاجرائي لأبعاد صورة الذات المهنية	(البعد النفسي)	يعبر عن مشاعر الأخصائي النفسي وميوله واتجاهاته نحو عمله.
	(الأداء المهني)	مدى تمكن الأخصائي النفسي من الأدوات والمهارات الإرشادية اللازمة لعمله.
	(الطموح المهني)	هو الرغبة في التطوير المهني والاطلاع على كل جديد يخص المهنة.
	(تقدير الآخرين)	هو مدى احترام وتقدير الآخرين لمهنة الأخصائي النفسي المدرسي.
	(البعد المعرفي)	هو مدى معرفة الأخصائي النفسي المدرسي المعلومات والنظريات والفنيات اللازمة للعمل الإرشادي.
	(البعد المالي)	وهو امتلاك الاخصائي النفسي للأدوات والموارد التي تتناسب مع المجهود الذي يبذله وكذا تتيح له توفير الادوات التي يستخدمها في عمله ورضاه عن العائد المادي الذي حصل عليه.

المفردات المعكوسة لمقياس (صورة الذات المهنية)

البعد الاول: المفردة رقم (14،12)، البعد الثاني: المفردة رقم (17)، البعد الثالث :لا يوجد.

البعد الرابع: المفردة رقم (2،3)، البعد الخامس: المفردة رقم (4،9)، البعد السادس: المفردة رقم (8).

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً صدق المقياس:

1. التحليل العاملي التوكيدي

قامت الباحثة بعمل تحليل عاملي توكيدي، وقد تم افتراض وجود ست عوامل كامنة مرتبطة ببعضها، وتتشبع عليها مفردات مقياس صورة الذات المهنية، ويبين الجدول (2) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة المرتبطة بها، وكذلك دلالتها الإحصائية. في حين يبين الجدول (3) قيم مؤشرات المطابقة وتفسيرها.

جدول (2) **الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشعبات المفردات على العوامل الكامنة لمقياس صورة الذات المهنية والناتجة من التحليل العاملي التوكيدي**

العامل --< المفردة		الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة
1	1	0.928	1			
1	2	0.925	0.941	0.03	31.579	***
1	3	0.909	0.926	0.034	27.257	***
1	4	0.907	0.907	0.034	26.962	***
1	5	0.942	0.992	0.032	31.012	***
1	6	0.938	0.959	0.032	30.39	***
1	7	0.805	0.798	0.04	19.829	***
1	8	0.88	0.902	0.037	24.579	***
1	9	0.881	0.955	0.039	24.665	***
1	10	0.933	0.958	0.032	29.78	***
1	11	0.918	0.912	0.032	28.091	***
1	12	0.629	0.733	0.057	12.812	***
1	3\	0.878	0.974	0.04	24.504	***
1	14	0.88	0.915	0.037	24.661	***
2	15	0.905	1			
2	16	0.858	0.958	0.047	20.388	***
2	17	0.866	1.013	0.049	20.631	***
2	18	0.894	1.042	0.043	24.183	***
2	19	0.902	1.021	0.041	24.791	***
2	20	0.917	0.96	0.037	26.012	***
2	21	0.907	0.937	0.036	26.246	***
2	22	0.907	0.949	0.038	25.131	***
2	23	0.906	0.914	0.036	25.093	***
2	24	0.93	0.964	0.036	27.123	***
2	25	0.917	0.917	0.035	26.037	***
2	26	0.819	0.805	0.043	18.62	***
2	27	0.91	0.912	0.036	25.439	***
2	28	0.885	0.859	0.036	23.573	***
2	29	0.864	1.088	0.045	24.165	***
2	30	0.909	1.131	0.042	27.096	***
2	31	0.533	0.607	0.059	10.291	***
2	32	0.853	1.009	0.047	21.592	***
2	33	0.847	1.045	0.049	21.205	***
2	34	0.806	0.819	0.044	18.532	***
2	35	0.839	0.845	0.043	19.682	***
2	36	0.878	0.995	0.043	23.171	***
2	37	0.852	0.886	0.041	21.535	***
3	38	0.859	1			

العامل -->	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة
3	39	0.83	1.062	0.057	18.473	***
3	40	0.745	1.003	0.065	15.48	***
3	41	0.862	1.2	0.057	20.903	***
3	42	0.89	0.999	0.048	20.65	***
3	43	0.922	1.085	0.049	22.18	***
3	44	0.899	1.078	0.05	21.442	***
3	45	0.922	1.224	0.055	22.352	***
3	46	0.954	1.227	0.056	21.872	***
3	47	0.923	1.193	0.053	22.596	***
4	48	0.862	1			
4	49	0.566	0.681	0.06	11.368	***
4	50	0.588	0.783	0.064	12.257	***
4	51	0.853	0.863	0.041	21.101	***
4	52	0.723	1.015	0.069	14.655	***
4	53	0.737	1.001	0.066	15.115	***
4	54	0.722	0.792	0.054	14.627	***
4	55	0.873	0.923	0.046	20.271	***
4	56	0.943	1.014	0.042	23.998	***
4	57	0.918	0.989	0.044	22.624	***
4	58	0.896	0.923	0.043	21.459	***
4	59	0.927	0.972	0.042	23.089	***
4	60	0.918	1.006	0.045	22.574	***
4	61	0.931	1.032	0.044	23.306	***
5	62	0.944	1			
5	63	0.898	0.824	0.03	27.28	***
5	64	0.895	0.941	0.035	27.091	***
5	65	0.395	0.286	0.041	7.04	***
5	66	0.861	0.812	0.034	24.153	***
5	67	0.858	0.906	0.038	23.714	***
5	68	0.866	0.857	0.035	24.37	***
5	69	0.804	0.751	0.04	18.856	***
5	70	0.49	0.454	0.05	9.111	***
6	71	0.641	1			
6	72	0.808	1.49	0.132	11.271	***
6	73	0.809	1.519	0.133	11.431	***
6	74	0.813	1.477	0.131	11.282	***
6	75	0.879	1.661	0.144	11.558	***
6	76	0.9	1.685	0.139	12.134	***
6	77	0.755	1.484	0.132	11.248	***

العامل --> المفردة		الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة
6	78	0.326	0.807	0.168	4.795	***
6	79	0.127	0.203	0.096	2.116	0.034

جدول (3) **مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس صورة الذات المهنية.**

مؤشرات جودة المطابقة	القيمة والتفسير
النسبة بين كا^2 إلى درجات حريتها	1.963 ممتاز
Comparative fit index مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.918 مقبول
Root Mean square of approximation (RMSEA) جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	0.058 ممتاز

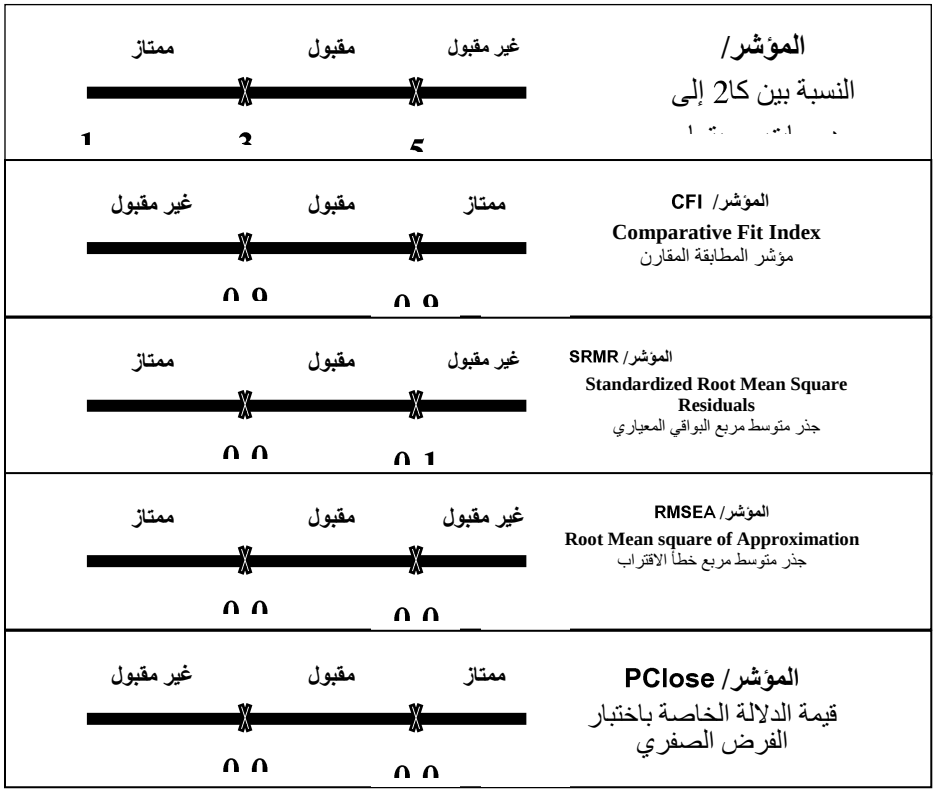

شكل (1) المدى المثالي لمؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس صورة الذات المهنية

ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما أكدته مؤشرات جودة المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي.

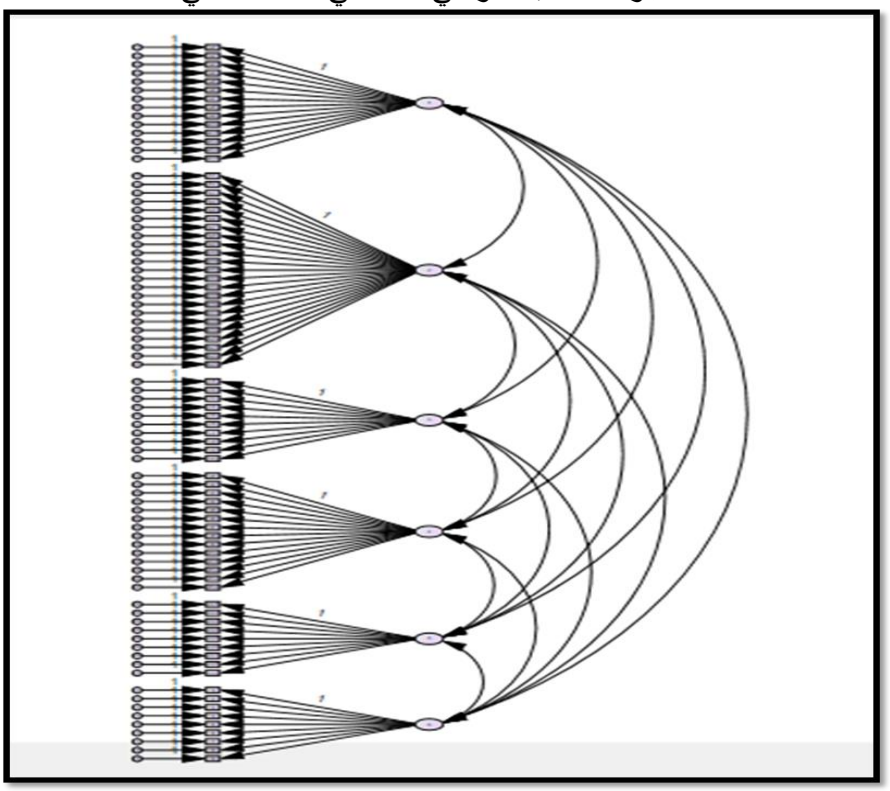

شكل (2) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس صورة الذات المهنية

2. الاتساق الداخلي:

للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه وذلك بعد حذف أثر المفردة من البعد، ويوضح جدول () معاملات الارتباط.

جدول (4): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف أثر المفردة من البعد لمقياس صورة الذات المهنية

البعد الأول (البعد النفسي) معامل ارتباطه بالمقياس (0.925**)		البعد الثاني (بعد الأداء المهني) معامل ارتباطه بالمقياس (0.956**)				البعد الثالث (الطموح المهني) معامل ارتباطه بالمقياس (0.878**)	
رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد
1	**0.932	15	**0.898	29	**0.909	38	**0.871
2	**0.933	16	**0.872	30	**0.530	39	**0.867
3	**0.914	17	**0.879	31	**0.866	40	**0.800
4	**0.901	18	**0.911	32	**0.866	41	**0.854
5	**0.944	19	**0.916	33	**0.862	42	**0.914
6	**0.938	20	**0.910	34	**0.830	43	**0.927
7	**0.829	21	**0.908	35	**0.853	44	**0.917
8	**0.900	22	**0.899	36	**0.893	45	**0.921
9	**0.876	23	**0.930	37	**0.856	46	**0.938
10	**0.932	24	**0.909			47	**0.914
11	**0.932	25	**0.822				
12	**0.681	26	**0.918				
13	**0.883	27	**0.883				
14	**0.932	28	**0.879				

** ارتباط دال وموجب عند مستوى دلالة 0.01

تابع جدول (4): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف أثر المفردة من البعد لمقياس صورة الذات المهنية

البعد الرابع (تقدير الأخرين) معامل ارتباطه بالمقياس (0.898**)		البعد الخامس (البعد المعرفي) معامل ارتباطه بالمقياس (0.932**)		البعد السادس (البعد المالي) معامل ارتباطه بالمقياس (0.721**)	
رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد
48	0.868**	62	0.926**	71	0.675**
49	0.664**	63	0.887**	72	0.841**
50	0.684**	64	0.906**	73	0.780**
51	0.851**	65	0.842*	74	0.814**
52	0.798**	66	0.865**	75	0.860**
53	0.814**	67	0.887**	76	0.875**
54	0.761**	68	0.898**	77	0.738**
55	0.893**	69	0.807**	78	0.505**
56	0.926**	70	0.574**	79	0.320**
57	0.899**				
58	0.883**				
59	0.896**				
60	0.898**				
61	0.908**				

** ارتباط دال وموجب عند مستوى دلالة 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط المصححة بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانياً ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس **صورة الذات المهنية** باستخدام الطرق التالية:

1. **معامل ثبات ألفا كرونباخ**: تم حساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد مقياس صورة الذات المهنية، والجدول يوضح ذلك.

جدول (5) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس صورة الذات المهنية

أبعاد المقياس	قيمة معامل ألفا
البعد الأول (البعد النفسي)	0,980
البعد الثاني (الأداء المهني)	0,985
البعد الثالث (الطموح المهني)	0,971
البعد الرابع (تقدير الآخرين)	0,965
البعد الخامس (البعد المعرفي)	0,935
البعد السادس (البعد المالي)	0,874
المقياس ككل	0,990

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات الأبعاد لمقياس صورة الذات المهنية كانت مرتفعة وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

أ- طريقة التجزئة النصفية

تم حساب معامل التجزئة النصفية لأبعاد مقياس صورة الذات المهنية، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس صورة الذات المهنية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين النصفين	معامل الارتباط بعد التصحيح من أثر التجزئة
البعد الأول (البعد النفسي)	,963	0,981
البعد الثاني (الأداء المهني)	0,982	0,991
البعد الثالث (الطموح المهني)	0,961	0,980
البعد الرابع (تقدير الآخرين)	0,856	0,922
البعد الخامس (البعد المعرفي)	0,910	0,954
البعد السادس (البعد المالي)	0,805	0,893
المقياس ككل	0,991	0,996

ويتضح مما سبق أن المقياس في صورته النهائية صادق وثابت ويمكن الوثوق بنتائجه والاعتماد عليه في قياس صورة الذات المهنية.

تعقيب:

تبين من العرض السابق تمتع المقياس بخصائص سيكومترية مميزة من صدق وثبات يجعل استخدامه أمرا موثوقا به لقياس صورة الذات المهنية ويتكون المقياس من (79) عبارة ويمكن استخدامه مع الاخصائيين النفسيين من أعمار مختلفة ومستويات خبرة مختلفة.

الصورة النهائية لمقياس صورة الذات المهنية

تألف المقياس في صورته النهائية من 79 مفردة ويُجاب عنها من خلال خمس بدائل، وهي تنطبق تمامًا (الدرجة 5)، تنطبق بدرجة كبيرة (الدرجة 4)، تنطبق بدرجة متوسطة (الدرجة3)، تنطبق بدرجة قليلة (الدرجة 2)، لا تنطبق تمامًا (الدرجة 1)، مع عكس الدرجة للمفردات المعكوسة، وبذلك امتدت درجة المقياس في صورته الأولية من 79 درجة إلى 395 درجة، والدرجة الوسطى تساوي 237، لتكون الدرجات المرتفعة معبرة عن صورة ذات مهنية ايجابية، والعكس صحيح.

توصيات البحث:

1. إعداد مزيد من الأدوات السيكومترية لقياس صورة الذات المهنية.
2. أهمية تدريب الأخصائي النفسي المدرسي على المهارات والبرامج الإرشادية الحديثة.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

1. أحمد الصمادي، يوسف حواتمة (2020): القدرة التنبؤية للذات المهنية والكفاية الذاتية في فعالية المرشد المدرسي، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد16، عدد4، 478، الأردن.

2. حامد عبد السلام زهران (1998): التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط3، ص11-12، القاهرة، مصر.

3.حامد عبد السلام زهران (1977): التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط2، القاهرة، مصر.

4. خضر عباس غيلان (2023). الذات المهنية لدي المرشدين التربويين، مجلة الدراسات المستدامة، مج 5، ع 1 (ملحق2)، ص 1446-1461، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

5.دعاء ابراهيم محمد التلبيشي (2019). الذات المهنية وعلاقتها بقلق الأداء لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الخليل، ص 12، رسالة ماجستير، كلية التربية، فلسطين.

6.رانيا محمد الصوالحة (2015): مفهوم الذات المهني ونمط الشخصية كمنبآت بقلق الأداء لدى المرشدين التربويين في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

7.سليمان جودة مناع الشمري (2014): مفهوم الذات المهني وعلاقته بالكفاية الذاتية لدي المرشدين التربويين، مجلة كلية التربية، المجلد 20، ع 83، ص581_ 582، جامعة المستنصرية، العراق.

8. سناء حامد زهران (1996): مفهوم الذات المهني لدي الأخصائي النفسي المدرسي واتجاهات الآخرين نحو عمله، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

9. عبد الحميد جابر، علاء الدين كفافي (1992): معجم علم النفس والطب النفسي، ط2، القاهرة، عالم الكتب.

10.عبير فتحي الشرفا (2011): الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

11.عثمان محمد الزبير (2018): الذات المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المرشدين النفسيين في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، مج12، ع2_46، ص 280، الخرطوم، السودان.

12.ماريف منور (2013): تصور الذات وتأثيره على طبيعة العلاقات المهنية والاجتماعية في ظل ثقافة التكوين المهني، جامعة وهران، الجزائر.

13. هادي مشعان ربيع (2005): الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

14. وردة عبد اللطيف محمد (2021): برنامج إرشادي نفسي إيجابي في تنمية فاعلية الذات الإرشادية لدى الإخصائي النفسي المدرسي، مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، المجلد الرابع، عدد الثالث، يوليو2021، ص 151، كلية التربية، جامعة أسيوط.

ثانياً المراجع الأجنبية:

15. Argyle, M. (2008). Social Encounter: Contributions to Social Interaction. Aldine Transaction,187.

16. Foster, Susan, (2010). The Relationship between Professional Identity and Collective Self-esteem in School Counselor "University of New Orleans Theses and Dissertations. Paper 1269.

17. Kozie, K. Crabovari, N. Stefano, J, & Drapeau, M. (2010). Measuring- Change in Counselor Self-Efficacy Further Validation and Implications for Training and Supervision. The clinical supervisor. 29,117-127.

18. Super, D, (1977). The Identity crises of Counseling. Psychology: the counseling Psychologist,14.

19. Super D. E & Savickas M. L& Super C.M. (1994). The life-Span, life Approach to Career, in D. Brooks et coll.(eds), Career Choice and Development, San Francisco, Jossey-Bass,121-178.

مقياس صورة الذات المهنية
إعداد الباحثة
فاطمة عزيز

أخي الأخصائي / أختي الأخصائية ...
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
تقوم الباحثة بدراسة علمية وهذا المقياس هدفه البحث العلمي فقط وليس تقييم أدائكم أو مهارتكم وسوف تحاط إجابتكم بكل سرية.
أرجو أن تتفضلوا بالإجابة على مفردات المقياس المرفق بعد قراءة كل مفرده جيداً واختيار الإجابة التي تنطبق عليك وأرجو الإجابة على جميع مفردات المقياس.
لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هي الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك فقط

جزاكم الله خيراً على حسن تعاونكم.
الباحثة
فاطمة عزيز

البيانات الأولية
الاسم (اختياري ويمكن رمز مثل أ/م): .....
الإدارة التعليمية: .....
سنوات الخبرة: من 7-10 سنوات ☐، من 11_20 سنه ☐ أكثر من 20 سنه ☐
المؤهل الجامعي: تربية علم نفس ☐، آداب علم نفس ☐
الدرجة العلمية: ليسانس ☐، دراسات عليا ☐، ماجستير و دكتوراه ☐

1. البعد النفسي: يعبر عن مشاعر الاخصائي النفسي وميوله واتجاهاته نحو عمله

م	المفردة	تنطبق تماماً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق تماماً
1	أشعر بالرضا عن عملي كأخصائي نفسي مدرسي.					
2	أحب الاستمرار في العمل.					
3	أشعر بالدافعية للعمل.					
4	أشعر بالاستقرار النفسي أثناء العمل.					
5	أشعر بالتكيف مع مهنتي كأخصائي نفسي.					
6	أشعر بالتوافق النفسي تجاه عملي.					
7	أميل لإخبار الاخرين عن عملي.					
8	أفضل عملي كأخصائي نفسي مدرسي عن غيره من المهن الاخرى.					
9	أشعر بالثقة في كفاءتي المهنية.					

10	أشعر بالفخر والاعتزاز بعملي.					
11	أحب مجال عملي كأخصائي نفسي مدرسي.					
12	سوف اغتنم أي فرصه لتغيير تخصصي من أخصائي نفسي لمعلم علم نفس.					
13	أشعر أن عملي سهل وممتع.					
14	الوم نفسي عندما أقصر في عملي.					

2.بعد الأداء المهني: مدي تمكن الاخصائي النفسي من الأدوات والمهارات الإرشادية اللازمة لعمله.

م	المفردة	تنطبق تماماً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق تماماً
1	امتلك المهارات الإرشادية الكافية لعمل الأخصائي النفسي المدرسي.					
2	أطبق المقاييس النفسية اللازمة لعملي الإرشادي.					
3	أجيد تصحيح نتائج المقاييس النفسية.					
4	أجيد تفسير وتحليل نتائج الاختبار الذي أطبقه.					
5	أجيد وضع التوصيات اللازمة في تقرير الاختبار الذي أطبقه.					
6	أوظف فنيات متعددة في المقابلة الإرشادية.					
7	أطبق الفنيات الإرشادية بمهارة.					
8	أخطط بشكل علمي لدراسة المشكلات النفسية.					
9	أستطيع وضع خطة إرشادية متكاملة للحالات الفردية.					
10	أثق في قدرتي على تطبيق الإستراتيجيات والأساليب الإرشادية.					
11	أشخص الاضطرابات السلوكية بسهولة.					
12	لدى القدرة لتحويل الحالات إلى المؤسسات المختصة.					
13	أطبق برنامج إرشادي بنجاح مع الحالات الفردية.					
14	أنهى العلاقة الإرشادية بأسلوب مهني وفى الوقت المناسب.					
15	أستطيع التعامل مع حالات الدمج داخل المدرسة.					
16	أستطيع تطبيق ما درست في عملي بسهولة.					
17	أشعر بالإحباط لنقص بعض مهاراتي الإرشادية.					
18	أتعامل مع حالات صعوبات التعلم النمائية تشخيصها ووضع خطه لها.					

19	أتعامل مع اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تشخيصه وجلساته.					
20	أصمم برنامج كامل لتعديل السلوك.					
21	أجيد كتابة التقارير النفسية باحتراف.					
22	أشخص المشكلات والاضطرابات السلوكية وفق الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية.					
23	أشعر بالقدرة على تقديم المساعدة لكل الحالات.					

3.بعد الطموح المهني: هو الرغبة في التطوير المهني والاطلاع على كل جديد يخص المهنة.

م	الفقرة	تنطبق تماماً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليله	لا تنطبق تماماً
1	أحرص على متابعة كل جديد في الإرشاد المدرسي.					
2	أحضر المؤتمرات السنوية الخاصة بالإرشاد والصحة النفسية.					
3	أسعى للحصول على مؤهلات علمية أعلى في تخصصي.					
4	أحضر الدورات التدريبية في تخصص عملي.					
5	أطلع على النظريات الحديثة في الإرشاد.					
6	أطلع على الاستراتيجيات الجديدة في حل المشكلات.					
7	أطلع على برامج التدخل النفسية والسلوكية الحديثة باستمرار.					
8	أتابع المجلات والدوريات النفسية.					
9	أطلع على الأبحاث الحديثة في الإرشاد والصحة النفسية.					
01	أطلع على الدليل التشخيصي للأمراض والاضطرابات النفسية والسلوكية باستمرار.					

4. بعد تقدير الآخرين: هو مدي احترام وتقدير الآخرين لمهنة الأخصائي النفسي المدرسي.

م	المفردة	تنطبق تماماً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق تماماً
	أشعر بتقدير الآخرين لأهمية عملي داخل المدرسة.					
2	يتم استغلالي داخل المدرسة في أعمال لا تناسب تخصصي.					
3	يتم إجباري على أعمال ادارية داخل المدرسة.					
4	أمتلك صلاحيات تسهل عملي الإرشادي داخل المدرسة.					

5	توجد حجرة خاصة مناسبة للأخصائي النفسي المدرسي.					
6	تتوافر الخصوصية اللازمة للعمل في حجرة الأخصائي النفسي المدرسي.					
7	تتوافر المقاييس والأدوات اللازمة لعملي في المدرسة.					
8	أمارس عملي الإرشادي بحرية وراحة داخل المدرسة.					
9	تحترم إدارة المدرسة قراراتي.					
01	تشركني إدارة المدرسة في القرارت الخاصة بالطلاب.					
11	يتعاون معي المعلمون بشكل كافي.					
21	يتم تطبيق توصيات الأخصائي النفسي داخل المدرسة.					
31	احصل على دعم ومساعدة إدارة المدرسة في تخطى العقبات أثناء عملي.					
41	يقدر المدير أهمية عملي داخل المدرسة.					

5.البعد المعرفي: هو مدي معرفه الأخصائي المعلومات والنظريات والفنيات اللازمة لعمله الإرشادي.

م	المفردة	تنطبق تماماً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق تماماً
1	امتلك المعرفة العلمية اللازمة لعملي الإرشادي.					
2	أعرف نظريات الإرشاد النفسي الحديثة.					
3	حصلت على المعرفة العلمية الكافية أثناء إعدادي الأكاديمي في الجامعة.					
4	أحتاج تطوير معارفي ومهاراتي الإرشادية.					
5	أحدد النظرية التي سأعتمد عليها في المقابلة الإرشادية.					
6	أعرف الميثاق الأخلاقي للعاملين في مهنة الإرشاد المدرسي.					
7	أعرف الفنيات والإستراتيجيات الإرشادية الحديثة.					
8	أجيد استخدام التكنولوجياً في عملي.					
9	أشعر بالضيق لتداخل ونسيان بعض المعلومات أثناء عملي.					

6. البعد المالي

م	المفردة	تنطبق تماماً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق تماماً
1	توجد ميزانية خاصة بالأخصائي النفسي كافيه لتوفير الادوات اللازمة لعملي.					
2	العائد المادي كافٍ.					
3	أحصل على الحوافز والمكافآت التشجيعية.					
4	راتب مهنتي يتناسب مع الرواتب في المهن الأخرى.					
5	يتناسب الراتب مع الجهد الذي أبذله في عملي.					
6	يحقق لي عملي مستوى معيشة مناسب.					
7	أستطيع تحمل تكلفه تكملة دراستي الجامعية (ماجستير- دكتوراه).					
8	أفكر في عمل إضافي لان راتبي لا يكفي احتياجاتي.					
9	اشتري بعض الأدوات على حسابي الخاص.					